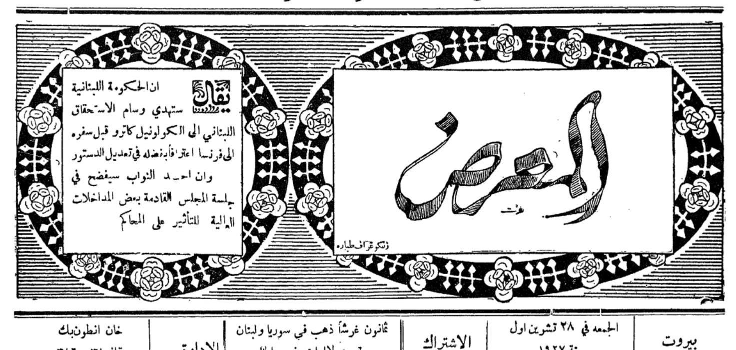
العدد ٦٣٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



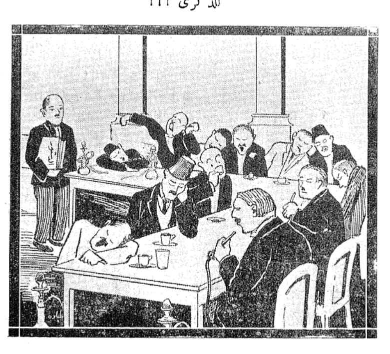
بيروت | الجمعه في ٢٨ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -



الاستاذ موسى كريم وعقيلته

من ثلاثة اشهر وصل الى لبنان وسوريا الاستاذ موسى كريم قادماً من البرازيل ترافقه عقيلته الفاضلة «وهي برازيلية» والاستاذ كرّيم صحافي قدير يكتب في عدة صحف برازيلية راقية ويحرر المقالات الرئيسية في رصيفتنا «ابي الهول» وقد اقيمت له حفلات تكريمية في يبرود ودعاه المجمع العلمي في دمشق لالقاء محاضرة فيه فلبى الدعوة وتجاوز الحضور الخمسمئة وكان لمحاضرته اجمل وقع خصوصاً عندما تكلم عن الشعب البرازيلي النبيل الذي يعطف على مئة وخمسين الفاً من مهاجرينا ويكرمهم ويعاملهم معاملة الاخ لاخيه وقد توسع الرصيف في محاضرته بالكلام عن العلائق الودية والاقتصادية التي يجب ان تربط لبنان وسوريا بالبرازيل وبيّن الوسائط والاسباب التي تقوي هذه العلائق والروابط

للذكرى !!!



وضع سوشيه الدستور اللبناني وهم نيام ، وعدّله الكولونيل كاترو وهم نيام ايضاً

..ولا ينكرون القول حين نقول

« وتذكرون ان جريدة « المعرض » البيروتية نشرت حديثاً للامير ميشال لطف الله صرح به لصاحبها بوجوب محافظة اللبنانيين على حدود لبنان الكبير وعدم التفريط فيها . فكان هذا التصريح حجة الوفد ولسائر الوطنيين عليه . وقد كلفناه في بعض اجتماعاتنا في اللجنة ، وكلفته منفرداً في خارجها ، بان يكذب ما نشره او يصرح بانه عبر عن رأيه الشخصي ، فلم يفعل . ولما طال العهد ورأينا الناس يتهمون اللجنة بموافقة الرئيس على ما نشرته جريدة «المعرض» عقدنا جلسة في حال غيبته قررنا فيها اصدار بيان يُعلم منه ان اللجنة ليست على ذلك الرأي ونشر هذا البيان بامضاء السكرتير العام المرحوم نجيب بك شقير

« من خطاب الشيخ رشيد رضا الاخير في حزب الاستقلال ضد الامير ميشال لطف الله »

— ٢ —

ثم اني اصرح لكم ايضاً باستندهشون له الان فان على اللبنانيين اذا شاءوا ان يحافظوا على كيانهم ان لايتنازلوا في الوقت الحاضر « وكرر في الوقت الحاضر » عن شيء من حدودهم لانهم اذا فعلوا ذلك الان انهار الى الحضيض كيان وطنهم الجديد ويجب عليكم ان تحافظوا بكل قواكم على دستوركم الجديد . قد يكون في هذا الدستور خطيئات كثيرة فاياكم ان تطلبوا الغاءه بسبب هذه الخطيئات بل عليكم ان تطلبوا كل مدة تغيير ما ترونه غير مناسب لكم فيه فان التغيير لايضر بالاساس واما الالغاء فانه يحرمكم اساس استقلالكم وهذا الاساس لا ينال بالطريقة الهينة التي نلتموه بها · اني كنت في باريس وعرفت من هناك انهم عتبوا كثيرا على المسيو دي جوفنل لانه تمادى في الحرية معكم بمصادقته على الدستور وهم يتمنون ان تطلبوا الغاءه لانهم لا يريدون ان ينقضوه بانفسهم · لا تظنوا ان للتحفظات والذيول الدستور وهنواته عبرة ما دام اساس الاستقلال مضموناً في صلب مواده »

« من تصريحات الامير ميشال لطف الله لمنشيء (المعرض) اثناء وجوده في مصر وقد نشرت في ١٥ حزيران الماضي »

من الحديثين المنشورين في رأس هذا المقال يلمس القاريء الفطن حقائق جمة لا نرى بأساً من اعادة بعضها للعبرة والذكرى

ولا ريب ان القاريء يذكر جيداً تلك الحملة العنيفة التي حملتها احدى الرصيفات علينا يوم نقلنا الى القراء حديث الامير ميشال لطف الله واتهمتنا يومئذ اننا اختلقنا الحديث اختلاقاً ، ورغم جميع الادلة التي قامت في ذلك الحين لتأييدنا لم تشأ الرصيفة الا ان تسير الى نهاية في التهمة وكان من تجاوزها اننا اعتذرنا الى القراء واليها عن الجواب على مهاترتها وقذفها الاليم

وها ان الشيخ رشيد رضا يقف في مصر وكأنه يقول في خطابه بصراحة — ان المعرض كان صادقاً في كل كلمة نقلها

ما كنا نحب ان نعيد هذا التذكار او ان نلمح اليه ولو من طرف خفي لولا اننا نحب ان نبرهن لقرائنا وللرصفاء الذين يحاولون ان يرتابوا بصدق ما ننقل ، اننا لا ننقل الا صدقاً ولا نكتب الا ما يوحيه اعتقادنا ووجداننا

ونترك دائماً للايام ان تؤيدنا

...

ويرى القاريء ايضاً في القسم الثاني ، وفيه تصريحات الامير ميشال لطف الله المتعلقة بالدستور اللبناني ، كم كانت نظرية الامير صائبة محقة ، ويظهر ان الرجل كان على معرفة تامة باراء السياسيين الفرنساويين فيما يتعلق بالدستور اللبناني بدليل انه كان خائفاً على الدستور من ذلك العهد قبل ان يفكر احد بتعديله وكان عالماً ان الحكومة المنتدبة تريد هذا التعديل ولكنها تفضل ان تأخذ له حجة من الاهالي انفسهم عليه

وها قد وصلنا اليوم الى ما كان يحذرنا منه هذا الرجل فوقعنا في الفخ · ولكن السلطة التي لم تقدر ان تأخذ من الاهالي انفسهم حجة بيدها لوضع تعديلها القاتل للدستور رأت في اخر الامر ان تستعمل من عند نفسها سلاح التهديد والوعد والتضحية والصداقة ، فكان لها ما ارادت ولكن بعد ضجة مزعجة وقيام الصحف والشعب قومة واحدة على مبدأ التعديل ، واننا ما برحنا نعتقد ان مشروع التعديل قد فشل فشلاً فاضحاً ولو انه تم ظاهرياً بمصادقة مجلس النواب

ونعتقد ، تمام الاعتقاد ايضاً ان هذا التعديل سيقع عليه تعديل جديد في القريب العاجل ، لان سوريا ستأبى ولا ريب ان يكون في دستورها ما يشوهه كالدستور اللبناني وقد بدأت تأخذ حيطتها الامر حتى لا تؤخذ على حين غرة بدليل ما رأيناه من اعمال المؤتمر السوري الذي عقد في الاسبوع الفائت في العاصمة اللبنانية · وعندما تنال سوريا دستوراً غير مشوه كدستورنا ترى السلطة اذ ذاك ان الرجوع — خصوصاً عن فكرة التعيين — في الدستور اللبناني واجبة حتى لا يكون الانتداب على شكلين في سوريا ولبنان

نعود ونقول ايضاً — ما كان اغنى السلطة عن هذا التعديل الذي اضر بسمعتها ولم تستفد منه شيئاً اللهم سوى اتهامها بروح الاستبداد

وصل المسيو دي ريفي الى بيروت وسيسافر قريباً الى مقر وظيفته الجديدة في اديس ابابا عاصمة الحبشة

بلا عنوان

علمنا ان الشيخ صالح العلوي المعروف بثورته الشهيرة في جبال العلويين قد سافر الى اميركا

جرى استعراض فرق الجيش صباح يوم الاربعاء على ساحة الشهداء بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي والجنرال غاملان الذي علق بعض الاوسمة على صدور بعض الضباط والجنود

ذكرت الوطن ان خلافاً شديداً وقع بين الامير نوري الشعلان والامير فواز حفيده وقد نشبت بين الاميرين معارك سقط فيها لا اقل من مئتين بين قتيل وجريح

جاءنا احتجاج برقي من اهدن باسم حزب المحافظين على اقفال رصيفتنا الراية

رد المسيو دي كاي على المسيو رابار فأكد ان الدولة المنتدبة من عهد الجنرال غورو رفضت السماح بفتح ناد للقمار في بيروت

غرقت الباخرة الايطالية الكبرى «البرنسس مافلدا» في مياه « بهيا » في البرازيل وكان على هذه الباخرة ١٣٠٠ راكب فانقذت البواخر التي اتت للنجدة ٤٠٠ شخص منهم

بلغنا ان الكولونيل كاترو يغادرنا في ١٠ الشهر القادم عائداً الى فرنسا

لم يصل المسيو مرلنكي على المارديت باشا كما ذكرت بعض الصحف ولم يأت علم بميعاد وصوله وربما لن يعود

علمنا ان الحكومة اللبنانية ، ستعهد الى الصحافي الكبير جبرائيل بك تقلا صاحب « الاهرام » ان يكون مندوبا عن لبنان في مؤتمر الاحصاء الدولي الذي سيعقد في مصر

بدأت الاحتفالات بذكرى العالم الفرنساوي برتلو ، وينوب عن لبنان في هذه الاحتفالات الدكتور الياس عاد رئيس الجمعية اللبنانية في باريس

في انباء حماه انه قد وصلها السيد جمال الدين حفيد السلطان عبد العزيز ومعه احد المتصرفين السابقين واحمد مصطفى بك مبعوث اليمن

عادت الطيارة المائية التي وصلت الى بيروت من مدة ثم عادت الى مرسيليا وسيقوم قبطان هذه الطيارة بتخطيط الطريق الجوي المنوي انشاؤه للطيارات التجارية

المطران الدبس

ولد في مثل هذا الشهر من اربع وتسعين سنة سنة • وتوفي ايضاً في مثله من عشرين عاماً

فما اولى المعرض بترداد ذكراه ، وزكور تلميذ مدرسته • وما اولاني بتدوين مآثره ، وحسبها مدرسة البنات

ابوه الياس الدبس من غزير كسروان • امه روجينا عطيه من راس كيفا جبة بشري

نشأ في كفرزينا الزاوية وتعلم اولاً في مدرستها الصغرى ثم في مدرسة عين ورقة ، ومدة تعلمه فيها نحو ثلاثة اعوام

درس لغات العرب والسريان واللاتين والفرنسيين والايطاليان وعلوم اللاهوت والفلسفة والمنطق والفقه والتاريخ

انشأ مدرسة في طرابلس ابن ١٨ ، ما قسنتين وعلم في مدرسة مار يوحنا مارون في كفرحي بناحية البترون خمس سنوات

سيم كاهناً في ١٠ تموز عام ١٨٥٠ ومطراناً في ١١ شباط سنة ١٨٧٢ وكان ولد في ٨ تشرين الاول ١٨٣٣ توفي في ٥ منه ١٩٠٧

خدم البطريركية ١٧ عاماً ، منها ١٢ كاتباً بطريركياً على عهد مسعد • وعزز ابرشية بيروت ٣٥ سنة ، ولا تزال مآثره فيها خالدة

شيد مدرسة الحكمة عام ١٨٧٥ وقد احتفت بيوبيلها الذهبي العام الماضي وانشأ مدرسة التقدم للبنات ٨٩٤ — ١٨٩٠ واستدعي للتعليم في لبنان راهبات العائلة المقدسة الفرنسويات • فعلمن اولاً في مدرسته ثم انشأن اربع مدارس لهن في بيروت وجونيه وبكفيا وعبدا • وارسل المطران يوسف الزغبي والخوري بولس زوين مؤسسي مدرستي قرنة شهوان وغزير الى اوربا لاكمال دروسهما وتعلم ادارة المدارس

انشأ مطبعتين ، في اهدن ١٨٥٩ وفي بيروت ١٨٦٦ ودامت مطبعته العمومية اكثر من اربعين سنة

شيد خمس كنائس في بيروت ، حسبها الكاتدرائية • واعتنى بتشييد عشر كنائس في المتن والشوف

صرف على مشاريعه البيروتية اكثر من ستين الف ليرة عثمانية ذهباً « مما يوازي اليوم نحو سبعة ملايين فرنك » دون ان يأخذ شيئاً من ابناء الطائفة

زاد املاك الاوقاف ، انمى ريعها ، ولم يسأل بنفسه احداً مالاً

ترجم تاريخ البدع ودحضها والرسوم الفلسفية واللاهوت الاعتقادي والحق القانوني ، اربعة كتب كبيرة في سبع مجلدات

الف تفسير الاناجيل ومعجم الفقه ومغني المعلم وملاحقة الثلاثة وسفر الاخبار ومربي الصغار وروح الردود وسر القربان وثبات الموارنة في الايمان ودعوة الى الاتحاد • فضلاً عن مواعظه في ثلاثة مجلدات ، وتاريخ سورية المطول ومجلداته ثمانية والموجز جزءان وتاريخ الموارنة الجامع المفصل

صحح ونشر كتب القداس والرسائل والجنازات والافراميات والحسايات والشحيم الكبير

نقح عبارة الدر المنظوم للبطريرك بولس مسعد ولاحظ طبعه وطبع تفسير رؤيا يوحنا للقس يوسف الباني ترجمة المطران جرمانوس فرحات ، ونشر من رسومه الفلسفية كتاب المنطق

شغل الخوارنة يوسف البستاني ونعمة الله كرم وبولس الدبس بترجمة التعليم الروماني وذخيرة الالباب ومرشد المستفحصين وكتاب ديغال واهتم بتصحيحها وطبعها

نظم كثيراً من الشعر منه في الحكم نصيحة الوداد وتذكرة الارشاد في مئات الابيات .

وعظ مراراً لا تحصى • وخطب في مختلف المواضيع • وكتب مقالات عديدة ، واذاع جملة مناشير • ونشط الصحافة بمساعدته مجلة النجاح وجريدة المصباح

وقد بلغت صفحات اثاره القلمية نحو عشرين الف صفحة • وتكرر طبع بعض تآليفه وترجمت بعضها الى اللاتينية والفرنسية • وامتاز البعض منها بالفهارس المرتبة والشرح الواضح

ناهزت كتبه الاربعين ومجلداته الخمسين وله رسائل مختلفة جدلاً ورداً

اخترع اسلوباً لاختصار الخط العربي استعملته حكومة لبنان في بعض محاكمها على عهد فرنكو باشا

جمع الدائرة العلمية من اساتذة مدرسة الحكمة ورجال العلم والادب للاشتغال في الكتابة والخطابة طبع من اعمالها عدة اجزاء • نشط جمعيات ادبية خيرية فازدهرت في ايامه اخوية مار مارون ازدهاراً مفيداً جداً

جدد ملته مدفن رأس النبع مبتاعاً ارضه ومسوّره بنحو الف ليرة رنانة

كثرت على عهده الجمعيات في ابرشيته ولا سيا في الساحل حيث ناهزت العشرة وتوفرت فيها المدارس والمسارح

سافر خمس مرات الى اوربا وقابل مراراً الباباوين بيوس التاسع ولاون الثالث عشر والامبراطور نابوليون الثالث ورؤساء الجمهورية والسلطانين عبد العزيز وعبد الحميد وكان اكبر سند وطني ليوسف كرم بطل لبنان

نال عدة اوسمة واحتفي به كثيراً في عدة مناسبات ولا سيا في يوبيله الفضي وقد جمع له الشيخ البستاني كتابين في تهانئه ريحانة الانس وعرفان الجميل • ونشرت سيرته في اواسط عمره

وعاني مع ذلك انحرافاً صحياً من عام ١٨٧٥ لازمه كل حياته واضطهاداً بشرياً منذ لمعت مآثره فاكثرت حساده حتى الى ما بعد مماته

هذا هو الدبس المطران الماروني احد مفاخر لبنان بل سورية بل آسيا بل بني الانسان

ادون الان مآثره في المعرض اكراماً لذكراه

ليت منا كثيرون امثاله

بيروت ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

جرجي باز

كلمنصو وجان دارك

مما يروى عن كلمنصو انه استقبل يوماً احد كبار الموظفين فشكا له هذا ما صادفه من نكران الجميل وسوء المعاملة ولكن رئيس الوزارة السابق شجعه ونصحه ان يخضع لحكم القضاء ولا يتذمر بالشكوى من شيء قل الا يصادف رجلاً في حياته ثم قال له —

= اسمع هذه الحكاية = كنت اتنزه في حديقة التويلري في صباح احد الايام فالتفتت امرأة نظر ابنتها الصغيرة الي فقالت الصغيرة = ماذا فعل هذا الرجل — لقد انقذ الوطن

— كما فعلت جان دارك اذن ؟

= نعم كما فعلت جان دارك يا عزيزتي

— اذن لماذا لم يحرقوه

وهناك قال كلمنصو لمحدثه — أترى اني انتظر ..

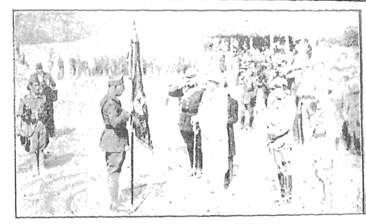
...

قال السمسار للفلاح السكتلندي - ان البسكليت الان رخيص واني استطيع ان ابيعك واحداً بسبع ليرات

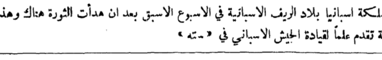
فاجاب الفلاح وقال — الاوفق ان اشتري بها بقرة غير ما ذكرت

فقال السمسار — اولا تكون مجنوناً اذا جلت في مزرعتك على ظهر بقرة

فاجاب الفلاح — اولا اكون اكثر جنوناً اذا شئت ان احب البسكليت



ملكا اسبانيا في الريف



زار ملك وملكة اسبانيا بلاد الريف الاسبانية في الاسبوع الاسبق بعد ان هدأت الثورة هناك وهذا الرسم يمثل الملكة تقدم علماً لقيادة الجيش الاسباني في « ستة »

فتاة طيارة جديدة

هي الانسة كات ميلر التي بدأت رحلتها الجوية برفقة الكابيتن لانكستر من لندن الى ملبورن في عدة مراحل · والطيارة التي تطير بها الانسة ميلر صغيرة الحجم جداً وقوتها لا تتجاوز ثمانين حصاناً والصورة تمثلها في المقدمة وهي تقود الطيارة



التفكير

اقيم في باريس معرض فني للتصوير الشمسي اشترك فيه مصورون من جميع الامم وقد نالت الجائزة الاولى هذه الصوره الجميلة التي تعبر عن « التفكير » تعبيراً فتاناً · ومصورها هو فرنساوي واسمه المسيو اندره كاربان



في رياض الشعر

الطين

نسي الطين ساعة انه طين
حقير فصال تيها وعربد
وكسا الخز جسمه فتباهى
وحوى المال كيسه فتمرد
يا اخي · لا تمل بوجهك عني
ما انا فحمة ولا انت فرقد
انت لم تصنع الحرير الذي تلـ
ـبس واللوءلوء الذي تتقلد
انت لاتاكل النضار اذا جعت
ولا تشرب الجمان المنضد
انت في البردة الموشاة مثلي
في كسائي الرديم تشقى وتسعد
لك في عالم النهار اماني
ورؤى والظلام فوقك ممتد
ولقلبي كما لقلبك احلا
م حسان فانه غير جلمد

...

أأماني كلها من تراب
وامانيك كلها من عسجد
واماني كلها للتلاشي
وامانيك للخلود المؤكد ؟
لا · فهذي وتلك تاتي وتمضي
كذويها ، واي شيء مؤبد
ايها المزدهي · اذا مسك السقم
الا تشتكي ؟ الا تتنهد
واذا راعك الحبيب بهجر
ودعتك الذكرى الا تتوجد
انت مثلي يبش وجهك للنعمى
وفي حالة المصيبة يكمد
أدموعي خل ودمعك شهد
وبكائي ذل ونوحك سوءدد
وابتسامي السراب لاريَّ فيه
وابتساماتك اللآلي الخرد
فلك واحد يظل كلينا
حار طرفي به وطرفك ارمد
قمر واحد يطل علينا
وعلى الكوخ والبناء الموطد
ان يكن مشرقاً لعينيك اني
لا اراه من كوة الكوخ اسود
النجوم التي تراها اراها
حين تخفى وعند ما تتوقد
لست ادنى، على غناك، اليها
وانا، مع خصاصتي، لست ابعد
الك الحقل؟ هذه النحل تجني
الشهد من زهره ولا تتردد
لو ملكت الحقول في الارض طرا
لم تكن من فراشة الحقل اسعد
أجميل؟ ما انت ابهى من الور
دة ذات الشذى ولا انت اجود
ام عزيز ؟ وللبعوضة من خديـ
ـك قوت وفي يديك المهند
ام غني ؟ هيهات تختال لولا
دودة القز بالحباء المبجد
ام قوي؟ اذن مر النوم اذ يغشا
ك والليل عن جفونك يرتد
وامنع الشيب ان يلم بفوديك
ومر تلبث النضارة في الخد
أعليم؟ فما الخيال الذي يطرق
ليلاً في اي دنيا يولد
ما الحياة التي تبين وتخفى
ما الزمان الذي يذم ويحمد



الدوقة دوزاس

تعد هذه النبيلة اليوم اشرف نبلاء فرنسا الموجودين في الارض الفرنساوية على الاطلاق فهي تمت بنسبها الى بيت اورليان الملكي . وقد بلغت من العمر عتياً ، والبيروتيون يعرفون كريمتها الدوقة التي تقضي فصل الشتاء في بيروت . وهذا رسمها في احدى حفلات الصيد التي اقامتها موخراً بحضور رئيس الجمهورية الفرنساوية في احراج قصر ديفال وقد كان جميع القائمين بالصيد يلبسون على زي لويس الخامس عشر

ايها الطين لست انقى واسمى
من تراب تدوس او تتوسد
سدت او لم تسد فما انت الا
حيوان مسير مستعبد
ان قصراً سمكته سوف يندك
وثوباً حبكته سوف ينقد
انا اولى بالحب منك واحرى
من كساء يبلى ومال ينفد

ايليا ابو ماضي

نوحة

مترجمة بتصرف

لا اتأسف عليك
بل على حلمي الجميل الذي تلاشى
اتأسف على قلبي الحزين
وعلى امل ما زلت اكتمه
...
انا لا اريدك بعد الان

مخترع الطيارة

مرّ في ١٤ الجاري ثلاثون عاماً تماماً على اختراع الطيارة بشكلها الحالي . ومخترعها هو المسيو «ادير» الذي كان اول من طار في اختراعه الى علو ٣٠٠ متر وهذا رسمه كما هو اليوم

ان حبك تناثر من مخيلتي
كما تتناثر اوراق الخريف الصفراء
...
حسبي عزاء انني عشقتك
وهمت بلحاظك زمناً ،
وبقي ذلك سراً دفيناً
...
يا للحماقة !... لقد كنت اظنك ساذجة
ترقد في قلبك عاطفة الحب
كما ترقد في قلوب الزهاد
فاشفقت على جمالك الغض
وقلت في نفسي :
لا بد ان اوقظها يوماً
فتعود لعوبة طروبة
يستفزها الهوى والشباب
وما ادركت انك تعشقين سواي
وان ما عليك من المسكنة
لم يكن الا دهاء ومكراً
...
ما عدت اوءمن بالنساء بعدك
ولو كنت اقوى على ترك الهوى لفعلت
ولكن ... كيف استطيع ذلك
ونحن معاشر الشعراء نفثات من الحب



الرفيق دوفغالفسكي

سفير السوفيات الجديد في باريس مكان داكوفسكي، وقد كان دوفغالفسكي سفيراً لدولته في اليابان .



هاشم بك الاتاسي

رئيس المؤتمر السوري الذي عقد في العاصمة اللبنانية . ويطالع القاريء بيانه في غير مكان من هذا العدد

...
الرياحين التي كنت اتعهدها بنشاط
لاقدمها لك عند اول مقابلة ،
يبس عودها وذبلت وريقاتها
...
هكذا سيصبح قلبي عما قريب
عندما يشعر بفراغ بين حناياه
كان يملاوه الامل المفقود

بيروت ج . خ

سوريا تعبر عن رأيها

كنا اول من ذكر خبر اجتماع وفود الاحزاب السورية في العاصمة اللبنانية عقيب المصادقة على تعديل الدستور اللبناني بالطرق الجبرية التي عرفها القاصي والداني، وقد كثرت مخاوف السوريين لما شعروا ان الدستور اللبناني هو مقدمة لدستور سوريا، فقاموا يظهرون بواسطة بيانهم الاخير الذي رفعوه الى المفوضية، رأي سوريا السياسي حتى لا يفاجأوا بما فوجيء به لبنان وحتى تعرف فرنسا رغبة الشعب السوري قبل ان تتقدم اليه بدستور كالدستور اللبناني :

. . .

والى القراء البيان :

لما وجدنا الوضعية السياسية في سوريا لم تنكشف غياهبها منذ ثماني سنوات وان الدولة الافرنسية رغم اهتمامها الشديد في الامر لا تزال تلجأ الى تجاريب متنوعة والى تطبيق خطط واشكال الاوضاع السياسية والادارية لم تنتج حتى الان التفاهم المرغوب ولم تضمن الاماني التي ترمي اليها الامة السورية ولم تزل مما جره الماضي من الاحوال السيئة والمصائب المفجعة ·

وشعرنا بان البلاد مقدمة على تطور جديد لا يتفق تماماً مع المطاليب التي رفعتها الامة السورية الى حكومة الجمهورية الفرنسوية بلسان وفودها وممثليها وصحافتها تكراراً ورأينا ان بيان فخامة المفوض السامي المسيو بونسو المعلن في ١٦ تموز ١٩٢٧ غامض وان ما جاء فيه من اسس ونظريات عامة لم يجل الوضعية التي اشرنا اليها، بل ولد نوعاً من الريبة في نفوس اهالي وطننا الذين كانوا اعتقدوا تمام الاعتقاد باطلاع فخامته على جميع ما يشكون منه وكل ما يصبون اليه ولما كان ايضاً ما شاع وذاع من الاجراءات التي تنوي سلطة الانتداب تطبيقها والحكومة المحلية تنفيذها لا تتفق مع ما تنتظره البلاد فضلاً عن وجود عامل اخر يقف دائماً في سبيل حسن التفاهم وهو فقدان بعض الحريات كحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية الكلام وكوجود الادارة العرفية المختلفة الشدة بين مكان ومكان والاستمرار على الاعتقالات وسلب الحرية الشخصية بدون سابق احكام وكعدم اعتناء السلطة الفرنسوية برأي اكثرية الامة الذي يجاهر به الوطنيون

لهذه الاسباب جميعها وجدنا ان واجب الاخلاص يوجب علينا التداول في الامور كلها لنجد لها حلاً عادلاً مرضياً للطرفين فقر رأينا على عقد اجتماع في جو خال من التأثيرات واخترنا مدينة بيروت وبحثنا هذه الامور من جميع اطرافها لترفع النتيجة الى المراجع الايجابية ونكاشفها بما فيه مصلحة الامتين السورية والفرنسوية لتبقى الثقة متبادلة ولتعود الطمأنينة الى القلوب ونتساعد على تحقيق النوايا الحسنة فيما يتعلق بارشاد وترقية سورية التي قطعت حكومة الجمهورية الفرنسوية على نفسها عهداً بايصالها الى المستوى اللائق من المدنية والاستقلال

وقد كان اول عملنا درس بيان فخامة المفوض السامي فوجدنا بعد بحثه انه يقتضي علينا الفات نظركم الى نقاط الغموض التي لم نتوصل الى حلها وهي كما يأتي :

١ — ان السلطة الفرنسوية اطلعت كما قلنا على اماني البلاد وعرفت ما يصبو اليه ابناؤها من المطاليب ومع ذلك ففي جميع التطورات التي تطورت بها القضية السورية في المدة الاخيرة وفي جميع المفاوضات التي جرت مع فخامتكم ومع اسلافكم ومع بعض كبار رجالات فرنسا الذين قدموا الى سورية وتذاكروا مع وفودها ودرسوا حالاتها الاقتصادية والسياسية والادارية لم يأت ذكر التحفظات التي ترتكز اليها سياسة فرنسا في سورية · وغير خاف ان التجاريب الكثيرة عند الامم التي وقعت بينها اختلافات دلت على ان اقرب الطرق لحل المشكلات وازالة سوء التفاهم بين الفريقين كانت وما زالت بتعيين النقاط والمنافع التي يحتفظ بها احد الفريقين · فبيان فخامة العميد لم يذكر شيئاً من هذا القبيل ولم يشر اليه ولو من طرف خفي حتى ان التفسير الشفوي للبيان لم يتعرض لذلك ايضاً

٢ — لم يتضمن البيان ما يدل على اعادة الحرية الطبيعية للامة في صحافتها واجتماعاتها وتشكيل احزابها ورفع الاحكام العرفية والغاء النفي الاداري وسياسة الابعاد ولا نص على العفو العام الذي يستطيع معه المعتقلون والمحكومون السياسيون والمبعدون عن اوطانهم الرجوع الى البلاد قبل دخولها في تطور عملي جديد لكي يعملوا ويشتركوا في خدمة البلاد ·

٣ = اعتبر البيان سورية اجزاء متفككة متباينة وراعى الطائفية في التقسيمات الادارية والاوضاع السياسية وغير خاف ان هذا الاعتبار يجعل الجسم السوري الذي لم يقو الحكم السالف على تجزئته وتفكيكه عرضة الوهن والضعف مع السنين

٤ — يصرح بيان فخامتكم « ان الدستور سيضعه من يهمهم امره » ويفهم من هذا وجود من لا يهمهم امره في البلاد مع ان الامة ما زالت تنتظر الدستور بفارغ الصبر وتلح بوضعه من طرف جمعية تأسيسية تنتخب انتخاباً حراً لتكون ممثلة لها باجمعها وتستطيع ان تعين علائق الطرفين والشكل الاداري الملائم لحالة البلاد الادارية والاقتصادية والسياسية وما تتطلبه من الاسس الكافلة لتنفيذ سلطانها القومي

٥ — اشار البيان الى بقاء الدول في البلاد ضمن نظمها الحالية فهذه القضية لم تعالج بوضوح كاف وبطريقة حاسمة لانه ليس بخاف على فخامتكم ان المصالح التي تفضلتم بالقول عنها انها « لم تكن في وقت من الاوقات منفصلة ومتفرقة » لا تضمن الوسائل المؤدية الى ازالة المنازعات فيما لو صح وجودها · وعقد الاتفاقات لا يكون ميسوراً ما لم تصرح الدولة المنتدبة في مقرراتها واجرآتها باعتبار سورية مجموعاً كاملاً يقتضي ان يطبق فيه ما يحفظ وينمي جميع المقومات والمشخصات التي تحتاج اليها كل امة للمحافظة على قوميتها الخاصة

٦ — ذكر البيان اهتمام الاسواق الافرنسية في انجاح سوريا من الوجهة الاقتصادية ولكنه لم يتعرض لاقتصاديات البلاد الحالية وضرورة تحسينها بتخفيف الضرائب التي اثقلت كاهل السوريين واضحت اضعاف ما كان يؤديه المكلف في الماضي وما يتحمله نتاج زراعته وصناعته وتجارته ولم يعد بالنظر في امر الشركات ذوات الامتياز التي رغم وجود الغبن في امتيازاتها لا تسير على شروط هذه الامتيازات الى اخر ما هنالك من الامور الداخلية التي اذا لم يشعر الرجل السوري باصلاحها فلا كبير فائدة له من اهتمام الاسواق الفرنسوية باموره الاقتصادية

٧ — ذكر البيان ان فخامة المفوض السامي سيبقى متمسكاً بالسياسة التي حددها المسيو دي جوفنل بجلاء ووضوح والتي حصلت على موافقة الحكومة الفرنسوية وجمعية الامم والمفوض السامي السابق كان عقد اتفاقاً مع الدولة السورية مبنياً على هذه السياسة فهل ما جاء في هذا الاتفاق هو الذي سينفذه فخامة المفوض الحالي ؟ ان البيان لم يوضح هذه النقطة

٨ = اشار بيان فخامتكم الى تنظيم جديد في دوائر الانتداب ولكنه لم يحدد العلائق التي ستكون بين هذه الدوائر والحكومة المحلية وعلى من تقع المسؤولية فيما يرتأيه المستشارون اذا وقع اختلاف او خطأ ونحن نرى حتى اليوم ان الحكومة المحلية تحمل مسؤولية تنفيذ اجراءات عديدة لم تكن صادرة عن فكرتها الخاصة · وعلى هذا ضاعت المسؤولية وضعفت كفاءة الموظفين الوطنيين واضطربت المعاملات

٩ = ذكرتم ان الدولة المنتدبة « لاجل صيانة الملك » ستقوم بنوع خاص بمراقبة المصالح وذلك على ما تبين لنا — باحداث ادارة مصالح مشتركة · فهل يفهم من هذا ان هذه الدائرة ستتولى توثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل التي ذكرتموها ؟ وعلى اي اساس يكون ذلك

١٠ — يقول البيان « ان عدم الصبر لا يعجل في الحل المرغوب فيه بل يمكن ان يعود بتأخيره وان العنف يقوض اعدل الامال » وهو قول حق، ولكن ألا تظنون ان السنين التي مرت بدون استقرار على سياسة مرضية بدليل سرعة تبدل الاوضاع الادارية والسياسية ومخالفة هذه الانواع، رغم تنوعها، للاماني الوطنية، يحمل على ادخال اليأس في نفوس المفكرين ويولد القلق في افكارهم لانهم طالما سعوا لمداواة ذلك بالطرق السلمية والقانونية فلم يجدوا التسهيلات المطلوبة وكان سعيهم وبالاً عليهم وعلى حريتهم

النتيجة

فهذه النقاط الغامضة في بيان المفوض السامي هي التي وجدنا ضرورة رفعها اليكم والفات نظركم اليها · كما ان الاسباب الداعية للتفكير في تقرير مصير الحالة الحرجة تنحصر في عدم اضاعة الجهود والاتعاب المبذولة في سبيل انماء مواهب الامة واستثمار خيرات البلاد · وهذا ما يقوي رغبتنا في التفاهم والعمل المشترك مع الامة الفرنسوية الحرة توصلاً لهذه الغاية ويدعونا لان نضيف على ذلك الكلمة الاتية

ان السوريين في احلامهم على الشعب الفرنسوي بتحقيق امانيهم لا يطلبون خلق حالة سياسية جديدة لان البيانات والمعاهدات السياسية اعترفت باستقلال سورية وعرفت لهم الجدارة بحكم انفسهم · فهم اذن يطلبون حقاً كانت الدولة الفرنسوية قد ضمنته لهم وحرمهم منه سياسة بعض الموظفين الفرنسويين في سوريا الذين تجاوزوا حدود النصح والارشاد مما ادى الى جر فرنسا لمواجهة المواقف المضطربة في سورية، ولهذا فنحن واثقون بان وجهة نظر الدولة الفرنسوية ووجهة نظر الوطنيين يمكن بل يجب ان يتفقا ويتحدا ونحن نعتقد ان فرنسا امة نبيلة تؤيد قضيتنا الوطنية وتعطف عليها وتريد اعادة الثقة بينها وبيننا ، وهذا ما يؤكد لنا تمسك الشعب الفرنسوي بالعدل ويدلنا على لزوم التعاون المشترك المبني على تبادل المنفعة وتعيين واجبات الطرفين

هذا واسمحوا لنا يا فخامة المفوض السامي ان نذكركم بمطالب امتنا التي قدمت اليكم سابقاً بلسان وفودها في الداخل وفي الخارج والتي بسطناها اجمالاً في هذه السطور ووعدتم قبل سفركم الى فرنسا بدرسها ومعالجتها · والان لا نعلم مصيرها في نظر فخامتكم ولا نسبتها فيما تنوون اجراؤه

وقد وجدنا انه جدير بنا الفات نظركم في الختام الى ان لسان حال امتنا في الظروف الحاضرة يخاطبكم هكذا

طلبتم منا الصبر فصبرنا، وحسن الثقة فوثقنا · فهل يا ترى يرضيكم بقاؤنا متذمرين شاكين مقيدي الحرية مفككي الاجزاء ، اننا لا نصدق ذلك ولا نريد ان نصدق اننا عند ما نطالب منكم النظر في قضيتنا بانصاف ونسألكم تعديل ما هو ضروري تعديله واصلاح ما هو واجب اصلاحه من الوضعية والتدابير غير المرضية ، ان تتهمونا باننا اعداؤكم وان مصالح الانتداب مهددة مع انكم ادرى الناس بالامر الواقع وبنياتنا الحسنة

هذا هو لسان حال الامة نعيده على مسامع فخامتكم ونزيد عليه باننا لسنا اعداء فرنسا التي عرفناها بعلمها وحريتها ومدنيتها وتفانيها في خدمة المبادىء الانسانية · ولهذا رمينا بهذا الاجتماع الى تذكيركم بان الامة السورية مستعدة لمديد الصداقة والمصافحة ونسيان الماضي المؤلم كلما وجدت تحقيقاً لامانيها ولسيادتها القومية »

وقد رفع في الساعة الحادية العشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥ الجاري هذا البيان مرفوقاً بكتاب موقع من قبل صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي بالنيابة عن رفقائه الذوات الاتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب : الامير سعيد الجزائري · عفيف الصلح · يوسف العيسى · الدكتور احسان الشريف · هاشم الاتاسي · مظهر ارسلان · عبد القادر الكيلاني · نجيب البرازي · ابراهيم هنانو · فاخر الجابري · الدكتور عبد الرحمن الكيالي · عبد الحميد كراله · الدكتور عبد اللطيف بيسار · عارف الحسن الرفاعي · عبد الرحمن بيهم · الدكتور عبد الله اليافي

افتتاح سباقات الخيل

نهار الاحد في ٣٠ ت ١ سنه ١٩٢٧ تحتفل لجنة ميدان السباق في بارك بيروت بالاجتماع الاول من فصل سباقات ١٩٢٧ — ١٩٢٨ وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر وسيجري في هذا الاجتماع اشواط تتزاحم فيها الخيول العربية الجديدة التي حضرت مؤخراً من الداخلية ولاغرو ان اقبال الجمهور لحضور السباقات في هذا العام سيكون عظيماً نظراً للتحسينات التي ادخلتها اللجنة مدة هذا الصيف حباً براحة الجمهور ورفاهيته · وقد حددت اسعار الدخول كما يأتي :

مقاعد محفوظة درجة اولى ١٠٠ غرش سوري
« العسكرية والاولاد الصغار ٥٠ « «
دخولية اوتوموبيل ١٠٠ « «
مقاعد او درجة ثانية ٤٠ « «
عسكرية والاولاد الصغار مقاعد اودرجة ثانية ٢٠ قرش سوري

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان الممتاز وهما

البارونة وفالنسيا





وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس ولكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين سكاير قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة ادوار الجليل شارع البوسطه * بيروت *